

نواف کے نصاب

المعجم الادبی



- المعجم الادبي
- نواف نصار / مؤلف من الاردن
- الطبعة الأولى 2007
- حقوق النشر والتوزيع محفوظة :

دار ورد للنشر والتوزيع

Tele.: 00962 6 5606263 fax: 5606362
P.O.Box: 927651 Amman 11190 Jordan
E-mail: wardbooksjo@yahoo.com



- الإشراف الفني : محمد الشرقاوي
- الصف الضوئي : دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع
- تصميم الغلاف : عفاف ابو حسين

- رقم الاجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر 2006/2/ 342
- رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2006/3/669
- ISBN 9957-455-16-8

جميع الحقوق محفوظة للناشر. لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved . No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

مقدمة

الحمد لله الذي هدانا . وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
أما بعد :

فهذا هو «معجم المصطلحات الأدبية» ، وقد حاولت فيه جمع أكبر عدد من المصطلحات المتداولة ، قديمها وحديثها في لغتنا الأدبية اليومية ، وحاولت تقديم أطراف كل مصطلح وتبسيطها ليكون المعجم سهل التناول على طلاب الجامعات والمعاهد ، وعلى ناشديه من محبي الأدب وطلاب الثقافة .
ولا يغرب عن القارئ الحصيف أن إتقان أي علم يتطلب إتقان مفرداته ومصطلحاته ، واستعمالها بدون مقالة أو زيف أو تظاهر ، في قوالب سليمة مفهومة تدل على علم صاحبها ، وتمكنه من أساليبه وطرائقه ، هذا الإتقان يزيد كذلك من قوة التعبير ، وحسن الاختيار ، ومتانة الأسلوب ، وسهولة الوصول إلى الغاية المنشودة .

وقد حاولت تقديم معاني المصطلحات وتبسيطها ، وتوضيح مدلولاتها ، ضارباً الأمثال ، مستشهداً بالاقتباسات لعدد كبير من خيرة علمائنا وأدبائنا ومفكرينا ، لعلها تفيد القارئ في الوصول إلى المعنى المراد ، في حين أوردت قائمة بالمراجع وأسماء مؤلفيها للاستزادة والاستفاضة لمن أراد ذلك .

وقد يجد القارئ بعض المصطلحات الفنية والفلسفية والاجتماعية والدينية في هذا المعجم الأدبي ، وليس هذا بمستغرب إذا علمنا تقارب المصطلحات في الاستعمال بين هذا وذاك ، فضلاً عن أن الآداب تتصل ، والعلوم تتقارب ، والمعارف تختلط وتتمازج ، وليس من السهل وضع فواصل بينها ، ولا ننس أن معظم علمائنا في القديم كانوا موسوعيين .

فالله أسأل أن أكون قد وفقت لما ذهبت إليه

نواف نصار

(i)

* إبداع: Creation

إنتاج أصيل من خلق أنساني ، خاصة الأعمال الأدبية والفنية .
فالأديب أولاً وقبل كل شيء خالق ، واللغة في يد الأديب أو الفنان ليست
وسيلة لنقل الأفكار إنما هي خلق فني في ذاتها .
(عشماوي « النقد الحديث ، ص 15) .

* إبدال

إقامة حرف مكان حرف إما ضرورة أو صنعة واستحسانا ، ومن ذلك
الفعل : صاد . بناؤه على وزن إفتعل ، اصتاد ، يلفظ ويكتب إصطاد باستبدال
تائه بطاء .

* أبولو Apollo

1- شاب جميل جداً

2- إله النور والشعر والموسيقى والشفاء والنبوءة والجمال الرجولي وأمور أخرى
عند اليونانيين ، والرومان القدماء (ميشيولوجيا) ، وهو ابن الأله «زيوس» كبير
آلهة اليونان ، أما أمه فهي «ليتو» ، وتوأمه أرتمس ، وكلاهما ولد في جزيرة
ديلوس ، ومن هناك انطلق أبولو إلى دلفي حيث قتل التنين «بيتون» حارس
الأقليم ، واتخذ دلفي مقره الرئيس .

وكاهتمام اليونانيين ، اهتم الإيطاليون بأبولو ، وجعلوه ذا علاقة بالشفاء
والنبوءة ، وبجمله بشدة الأمبراطور أوجستين (63 قدم - 14 م) لان معركة أكتيوم
(عام 31 ق م) جرت قرب أحد معابده ، وقد قدم أبولو في الفن الإيطالي شاباً
أمرد غض الإهاب ، عارياً أو عليه كساء ، أو حاملاً قوساً أو قيثاراً .

(ورويدا رويدا صار أبو لولو يمثل روح القانون والنظام وكل المبادئ الأخلاقية السامية ، وكذا روح الورع الديني ، وبعد ذلك مال ناحية الفكر الفلسفي فإعتبروه الأب الحقيقي لأفلاطون) (سوفوكليس ، بنات تراخيس ص 15) .

3- اسم لجماعة من الشعراء المصريين أسسها الطبيب المصري أحمد زكي أبو شادي (1892 - 1955) ومن أهم أعضائها : إبراهيم ناجي ، أحمد الشايب ، كامل كيلاني ، علي محمود طه . أحمد محرم ، زكي مبارك ، صالح جودت ، حسن كامل الصيرفي .

وقد أصدرت الجماعة مجلة تحمل أسمها صدر منها 25 عدداً (1932 - 1935) .

(«ومن أبرز خصائص مدرسة جماعة أبولو : تنسيق البناء الداخلي بين الأفكار والعواطف والصور وبين بنائها الخارجي في الطلاقة البيانية ، والاستقلال بالشخصية في نوازعها الوجدانية والتأملية والوصفية والاجتماعية والإنسانية لابتكار أدب لا يكون أجتراحاً للماضي وإنما ذاتياً في قراراته وعلى صلة وثيقة بالأدب العالمية) .

(عقيقي ، الأدب القارن ، ج3 ص 96 / 97) .

(وقد كان العقاد من الذين رحبوا بالجماعة في بادية نشأتها فنراه يكتب في مجلتها بعدها الأول مقالاً استنكر فيه التسمية وطالب القائمين على تحريرها بتغييره واقترح اسماً آخر هو «عطار» لأنه أكثر شرقية من «أبولو» إلا أن المتتبع لهذه الحركة الأدبية يجد أن الجماعة بعد ذلك قد وقفت من العقاد موقفاً غريباً جعل بعضهم يفسره على أنها أنشئت خصيصاً لمحاربتة والخط من مجده الأدبي ، بل غالى بعض أنصار العقاد فربطوا نشأتها بالقصر ولا سيما أن مجلتها قد توقفت عن الصدور بعد خروج الأبراشي من الخاصة الملكية مباشرة) (عامر العتاد : معارك العتاد الأدبية ، ص 167) .

* ابـيغراف Epigraph

- 1- نقش ينقش على بناء أو تمثال
- 2- عبارة مقتبسة توضع في بداية عمل أدبي ، أو في بداية قسم فيه تعطي فكرة عن موضوعه .

* أبـيغرافيا: Epigraphy

دراسة النقوش من الحضارات القديمة حتى اليوم ، وتفسيراتها ومعانيها وتصنيفاتها ، وتكون هذه النقوش محفوظة على ورق البردي أو الجلد أو الصخر ، مؤرخة لأحداث تاريخية لثقافات بائدة ، وعادة ما تلقى هذه النقوش إهتمام المؤرخين وعنايتهم كمصدر معلوماتي ثري .

* أبـيقورية: Epicureanism

مذهب الفيلسوف الأغرقي أبيقور (351 - 270 ق م) القائل بأن الخير الأسمى في الوجود هو المتعة ، هذه المتعة مصدرها البعد عن القلق والألم ، فكل متعة يعقبها ألم ليست المتعة المنشودة ، لذا كانت الفضيلة المصدر الأجل والأصفى للمتعة ، كذلك قال أبيقور باللذة العقلية ، واعتبرها أكبر قيمة من اللذة الجسدية ، فالجسم يشعر باللذة الحاضرة فقط ، وكلما زادت الحاجات والرغبات والشهوات صعب إشباعها ، فتتعقد الحياة ولا تتحقق السعادة ، في حين يتلذذ العقل باللذات السالفة وبترقب اللذات المقبلة ، كما رأى أبيقور أن أكبر المتع واللذات هي الصداقة .

والقارئ لتعاليم أبيقور وأساليب معيشته ، يرى فيه شخصيته قريبة من الشخصيات الدينية ، يتضح ذلك في تعاطفه وحبده على تلاميذه ومحاوريه . وقد إتسع نطاق تأثيره في روما خلال القرن الأول الميلادي ، ويتجلى ذلك في أن الشاعر والفيلسوف اليوناني لوكرتيس (96 - 55 ق م) بنى أعماله على فلسفته ، وكذلك في أعمال الخطيب والسياسي الكبير شيشرون (106 - 43

ق م) ، وأعمال كاتب السير اليوناني بلوتارك (46 - 120 م) .

كان أبيقور غزير الإنتاج ، وما بقي من بعده .

1- النظريات الرئيسية : وتضم أربعين حكمة قصيرة .

2- الرسائل الثلاث ، الأولى إلى هيدودوتس وهي في الفيزياء ، والثانية إلى

بيلوكليس وهي في علم الأرصاد الجوية ، والثالثة إلى مينوسييس وهي في

الأخلاق واللاهوت .

3- عن الطبيعة .

4- عدد هائل من مراسلاته مع أصدقائه .

(إن الخير الأسمى عند أبيقور هو اللذة ، ولولاها لكانت الحياة السعيدة

مستحيلة ، وتشمل اللذات التي كان يعنيها ، ملذات الجسم ولذات العقل معاً)

(برتراند رسل ، حكمة الغرب ، ص 207) .

[كما أن كلمة/ الابيقوري أصبحت تستخدم علامة على حياة الترف والمتعة ،

فذلك يرجع إلى أن قدراً كبيراً من الافتراء قد حل بأبيقور على أيدي معاصريه

من الرواقيين وخلفائهم ، الذين استنكروا ما بدا لهم أنه نظرة إلى الحياة مفرطة

في المادية لدى الأبيقوريين ، وهذا رأي يزداد خطؤه وتضليله وضوحاً إذا أدركنا أن

مجموعة الأبيقوريين كانت تحيا بالفعل حياة متقشفة) (م ن ، ص 208 - 209) .

*أجازة

أن يأتي شاعر بببيت فيأتي شاعر آخر بببيت يتم المعنى أو يزيد عليه ،

كقول الشاعر :

زارنا في الظلام يطلب سترأ فافتضحنا بنوره في الظلام

فأجازه محسد ابن الشاعر المتنبي على الفور :

فالتجأنا إلى حنادس شعر ستر تناعن أعين اللوام

(البديعي ، الصبح المنبي ، ص 266) .

* إحالة reference

تنبيه القارئ للرجوع إلى فقرة ما أو صفحة من الكتاب أو إلى كتاب آخر يعالج الموضوع ذاته من أجل الاستزادة والاستفادة .

* احياء علوم الأدب revival of learning

ما حدث في عصر النهضة في أوروبا من نزوع لإحياء ودراسة العلوم والآداب اليونانية والرومانية .

* احياء: revivalism

- 1- نزعة العودة إلى كل ما هو قديم وإحيائه من جديد .
- 2- تقديم جديد لفلم أو مسرحية أو أي عمل فني .
- 3- إعادة أيقاظ وأنهاض إيماني ، أو اهتمام بالدين ، ويتميز ذلك غالباً بالوعظ العاطفي والبيانات العامة للهداية والأرشاد .

* الاختصاص (نحو)

ذكر أسم ظاهر يسمى «المختص» بعد ضمير المتكلم أو المخاطب لبيان المقصود منه ، والغرض من الاختصاص زيادة البيان أو الفخر أو التواضع كقولنا : نحن الشباب أمل الأمة . ويكون الأسم المختص منصوباً بفعل محذوف تقديره أخص أو أعني (وهو في المثال المذكور : الشباب) .

* أدب: Literature

- 1- مجموع ما ينتج من آثار كتابية متميزة شكلاً ومضموناً شعراً ونثراً ، ويعبر عن أفكار سامية قيمة لها أثر في المجتمع .
- 2- ما أنتج من آثار كتابية في دولة ما أو عصر ما ، كقولنا : الأدب الإنجليزي ، أدب العصور الوسطى .

- 3- مجموع ما كتب في موضوع معين مثل the literature of medicine .
- 4- «هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء أكان شعراً أم نثراً (ضيف - العصر الجاهلي . ص 7) .
- 5- وقد يذهب معناها إلى التهذيب كقول ابن المقفع : «ليس غذاء الطعام بأسرع في نبات الجسد من غذاء الأدب في نبات العقل» (آثار ابن المقفع ص 320) .
- (وعرّف فولتير الأدب في مقالته الناقصة عن الأدب التي ضمها معجمه الفلسفي (1764 - 1772) بأنه معرفة الأعمال ذات الذوق الرفيع ، مع شيء من العلم بالتاريخ والشعر والفصاحة والنقد) .
- (وبليك ، مفاهيم نقدية 310) .

* أدب أطفال children's literature

هو ذلك الأدب الموجه للأطفال بلغته وأسلوبه ومواضيعه وأهدافه ، ويتوقع من المؤلفين فيه معرفتهم بنفسية الطفل وحاجاته واهوائه ، فتكون كتاباتهم موافقة لذلك .

حتى منتصف القرن الثامن عشر كانت كتب الأطفال قليلة جداً ، عدا تلك الكتب التعليمية ، أو كتب التهذيب والأخلاق وآداب المعاشرة ، ثم ظهرت بعض الكتب مثل «حكايات ايسوب» والقصص الشعبية وكتب الشعر ، ورحلات جلفر لسويفت ، وروبنسن كروزو لديفو ، ومن الأصدارات الخاصة بالأطفال ، أغاني دينية للأطفال «لأسمان وات (1715) وترانيم لتسلية الأطفال كريستوز سمارت 1731 .

وفي القرن التالي كان أشهر كتبهم مغامرات أليس في بلاد العجائب لوليس كارول 1865 . ولرديارد كبلنج «كتاب الغابة» (1895) «ومغامرات توم سوير» 1876 و«مغامرات هكلبري فين» للكاتب الأميركي مارك توين .

وفي العصر الحديث صار لأدب الأطفال كتاب متخصصون في كل الدول

والآداب ، وهناك دور نشر متخصصة بهذا الأدب .

* أدب مقارن comparative literature

دراسة التماثل والتشابه بين أدبيّ أمتين أو أكثر - على إعتبار أن الأدب مظهر لاهتمام وأنشطة عامة عند كل الأمم والأجناس في العالم ، لذا يحاول دارسوه إيضاح أعمال أدبية محددة من خلال التماثلات أو المتناقضات الثقافية ، ودراسة تأثير كل أدب على الآخر .

(الهدف الأساسي من الدراسات الأدبية المقارنة خدمة الأدب القومي ، وتوسيع الدائرة التي يدور في فلكها سواء من حيث الأجناس الأدبية أو من حيث المواضيع التي يعالجها الأدب القومي والأفكار التي تتردد بين الأدباء في لغة معينة) (بديع جمعه - دراسات في . . ص 30) .

(إن الأدب المقارن هو «دراسة الأدب بحيث تتعدى حدود القطر الواحد ، ودراسة العلاقات القائمة بين الأدب من ناحية وبين مجالي المعرفة والمعتقدات الأخرى كالفنون ، والفلسفة ، والتاريخ ، والعلوم الاجتماعية ، والعلوم البحتة ، والأديان ، إلخ ، من الناحية الأخرى») .

(ويليك ، مفاهيم - ص 317) .

* أدب المقاومة: Resistance literature

هو الأدب الذي يصور مقاومة الشعوب للاحتلال والإستعمار ، وغالباً ما يشتمل هذا الأدب على أبعاد رئيسية ثلاثة : البعد الأنساني والقومي والاجتماعي .

* أدب مكشوف: erotic literature

أدب غايته إثارة الغرائز والرغبات الجنسية بتناوله الحب الجنسي إما بالتلميح أو الرمز أو التصريح ، ومن أشهر الأمثلة على ذلك رواية مدام يوفاري للكاتب الفرنسي فلوبير (1821-1880) .

* أدب الهروب literature of escape *

جنس أدبي صغير شكّله أولئك الذين كتبوا عن تجربة الهرب من الأسر بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية ، ومعظم تلك الأعمال مدهشة ومثيرة ، إضافة إلى أنها كتبت بشكل محكم ورائع ، ومن هذه الأعمال :

- 1- طيور القفص للكاتب هـ . هيرفي .
 - 2- حافرو أنفاق هولز مندن لـ . هـ . ج . درنفورد
 - 3- الحصان الخشبي لايرك وليامز
 - 4- جريء ليكون حراً - و . ب . توماس .
 - 5- العودة الطويلة للبيت - بيترمد .
- وكل هذه الأعمال بريطانية .

* ادغام diphthong *

النطق بحرفين متجانسين من مخرج واحد بحيث يصيران حرفاً مشدداً ، كقولنا ، قطع ، كبر ، سلم ، فالحرف الثاني في هذه الكلمات حرفان مدغمان .

* أدونيس Adonis *

- 1- شاب جميل جداً .
 - 2- في الأساطير اليونانية : شاب جميل أحبته أفروديت لجماله الفاتن ، قتله دب بري ، وقد سمح له زيوس - أبو الآلهة - بقضاء أربعة شهور في السنة مع برسيفون - إبنة زيوس - وأربعة أخرى مع أفروديت ، وأربعة حيث يريد .
- والفكرة الرئيسة في أسطوره هي موته وبعثه الذي يمثل أضمحلال الطبيعة كل شتاء لتعود للحياة من جديد في الربيع ، لذا مثل عند الأدباء الروح القديمة للحياة النباتية .

وكانت تقام الاحتفالات السنوية في الميناء الفينيقي - بيلوس - (شمال

بيروت حالياً) إحياء لذكراه ، ومن أجل حياة نباتية أفضل ، ولنزول المطر .
ويقابل أدونيس لدى البابليين الاله تموز .

* أرتجاع فني : Flash back

تقنية أدبية أو مسرحية تستعمل في القصة أو المسرحية أو الرواية وذلك بإدخال مشاهد سابقة على شكل تذكّر إحدى الشخصيات لها .
وفي هذا معلومات اضافية تعين المشاهد أو القارئ على تتبع الأمور والأحداث وفهماها .

* أرتجال improvisation

ابتكار أو انشاء أو الغاء انتاج ما بدون تحضير مسبق .
1- جوزة : قصيدة على البحر الرجز وتفاعليه : مستفعلن 3 مرات في كل شطرة ، ويستعمل البحر الرجز تاماً ومختصراً : مجزوء بأربع تفاعيل مشطور بثلاث ومنهوك بتفعيلتين فقط .

* أركاديانية : Arcadianism

تصوير أدبي للحياة البسيطة السهلة الريفية التي يحيها أهالي منطقة أركاديا التي تقع في منطقة البلوينيز في اليونان القديمة ، وكان سكانها منعزلين عن العالم ويعيشون حياة رعوية بسيطة .
وفي عصر النهضة أصبحت اركايا اسماً نموذجياً لكل مجتمع ريفي مثالي حيث الجيل الذهبي المنسجم ما زال مزدهراً (والجيل الذهبي أول وأفضل عصور الإنسان عندما كان يعيش في سلام وبراءة ، وانتهى هذا العصر مع بداية العصر الفضي) .

* أزمة: crisis

جزء من المسرحية أو القصة ، وفيه تكون القوى المتضاربة في أشد حالات المواجهة والتضارب والقضاء .

* أسيرنتو: Esperanto:

لغة ابتكرها عام 1887 الطبيب واللغوي البولندي ل. ل. زمتهوف (1859-1917) معتمداً على كلمات ذات أصول شائعة في اللغات الأوروبية الرئيسية ، وتتكون من 28 حرفاً ، ومن قواعدها أن جميع الأسماء فيها تنتهي بحرف o والصفات بحرف a ولها نظامها الخاص من حيث التعريف والعطف ، ولها أداة تعريف واحدة La ، أما قواعدها فهي سهلة ، وليس للأسماء فيها جنس ، وتلفظ كلماتها كما تكتب .

تأسست جمعية لغة الأسيرنتو عام 1908 ، ولها أعضاء في 83 دولة ، ويستعملها حوالي 100 ألف شخص ، وتصدر حوالي مئة دورية بها ، وصدر بها حتى الآن ثلاثون ألف كتاب ، ويعقد لها مؤتمر سنوي .

* استايطيقا (فلسفة الجمال) Aesthetics

- 1- دراسة طبيعة الجمال ، ادراكه وتذوقه ، تعريفه ونقده .
- 2- فرع من الفلسفة يدرس الانطباعات الشخصية مثل الجميل والبشع والسامي وانطباعاتها على الفنون الجميلة من حيث تأسيس معنى وصحة الأحكام النقدية المتعلقة بالأعمال الفنية ، ومبادئ تلك الأحكام ومبرراتها .

* إستشراق Orientalism

الدراسة العلمية التي يقوم بها علماء الغرب لثقافات الشرق ولغاته وأدابه وشعوبه .

والمستشرقون : «عنوا بالتراث الشرقي ، ولا سيما العربي ، من العصر

الوسيط إلى اليوم ، فأنشأوا لذلك التراث مئات من المدارس والمعاهد وكراسي الجامعات ، وأسسوا في سبيل نشره عشرات من المطابع ، وأصدروا عنها مئات من الدوريات وآلاف من الكتب ، وأوفدوا البعثات للكشف عن عريق حضارته وحلوا رموزها ، ونظموا متاحفها ، ورتبوا مكتباته بين جمع وفهرسة وتقييم ، وعقدوا المؤتمرات دولية وإقليمية للتعريف به ، ثم عمدوا إلى دراسة ذلك التراث وتحقيقه وترجمته والتصنيف فيه فأصاب العرب من نشاط المستشرقين ما لم يصبه غيرهم» .

(عقيقي ، أدب مقارن ، ج2 ص 26) .

* إستطراد digression

الانتقال من الموضوع الرئيس إلى مواضيع أخرى في الحديث أو الكتابة أو الدراسة لغاية ما في نفس المستطرد كالممدح أو الذم أو الاتيان بحجج وبراهين تقوي حجته .

* استعارة Metaphor:

- مجاز لغوي علاقته المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي .
1- استعارة تصريحية : ما صرح فيها بلفظ المشبه به : كقول المتنبي .

وأقبل يمشي في البساط فما درى

إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

فكلمة البحر هنا أستعملت في غير معناها الحقيقي والمقصود بها سيف الدولة ، وما منع المعنى الحقيقي هو القرينة وهي وأقبل يمشي في البساط .

- 2- إستعارة تمثيلية : تركيب أستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع

وجود قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي ، كقول المتنبي واصفاً من حرم الذوق السليم لفن الشعر الجيد ، لفن الشعر

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرأ به الماء الزلال

فالعلاقة المشابهة والقرينة حالية ، إذ شبه حال الذين يذمون شعره الرفيع بحال المريض الذي يجد الماء الزلال مرأ .

3- إستعارة مكنيه : ما حذف فيها الشبه به ورمز له بشيء من لوازمه .

قال تعالى على لسان بغية زكريا عليه السلام :

«رب أني وهن العظم مني وأشتعل الرأس شيباً» .

شبه الرأس بالوقود وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو

«إشتعل» على سبيل الإستعارة الممكنة .

* إستقراء: Induction

1- مبدأ الوصول إلى حكم عام على طبقة أو مجموعة ما من خلال ملاحظة أو

دراسة أعضاء وأفراد تلك المجموعة .

2- دراسة الجزئيات للوصول إلى الأحكام الكلية .

* أستهلal: exordium:

جزء تقديمي لخطبة أو حديث أو محاضرة يقصد به المتكلم لفت أنتباه

المخاطب أو الجمهور .

(أسطورة) .

* أسلوب: style:

شكل التعبير عن الفكر في الكتابة أو الحديث باختيار الألفاظ والتراكيب

وترتيبها مع الأخذ بالاعتبار الخيال والتصوير والعاطفة لبلوغ الحد الأسمى من

التأثير في القارئ أو السامع أو المشاهد ، بحيث يصبح ذلك كله سمات مميزة

لشخص أو جماعة أو عصر .

(ولا يستطيع النقد أن يضع قوانين مفصلة لتقدير الأساليب ، وذلك لتنوع

العواطف والموضوعات الأدبية أولاً ، ولكثرة الأشكال التي يبتكرها الكتاب

والشعراء في الجمل والفقر والعبارات كثرة تحول دون إحصائها وإدخالها تحت مقاييس مضبوطة ثابتة) . [الشايب أصول النقد ، ص 255] .

«إن دراسة الأسلوب مستحيلة دون الفهم الفلسفي لوحدة المضمون والشكل ودون إيجاد الروابط التي تجمعها بالفنون الأخرى أو بالاستاتيكا ، ومفهوم الأسلوب يفترض تاريخياً وجود التتابع والصراع والروابط المتبادلة بين الأساليب» .

(تشيتشرين ، الأفكار والأسلوب ص 24) .

2- الأسلوبية stylistics

فرع من الدراسات اللغوية يدرس أصحابه استعمال الأساليب اللغوية في سياقات محددة لإنتاج أسلوب أدبي معبر ، ويشمل ذلك كل مظاهر التعبير اللغوي . كفقهاء اللغة والعروض والنحو والصرف وعلم المفردات ، وقد لقي هذا العلم عناية العلماء من القدم ، وعده أرسطو وسبسيروس وكونتيلان الحلية المناسبة للفكر الأنساني .

أسلوب الحكيم

هو تلقي المخاطب بغير ما كان ينتظره من اجابة وذلك بترك سؤاله والإجابة على ما لم يسأله ، أو بحمل الكلام على غير ما كان يريد ويقصد .
قيل لشيخ هرم : كم سنك؟ قال : «إني أنعم بالعافية» ، ويقصد الشيخ أن الصحة أجدر بالسؤال عنها وليس السن ، وقد سمي الجاحظ هذا البديع المعنوي باللفظ في الجواب .

* أسطورة Legend

قصة تقليدية خرافية نثرية أو شعرية نشأت في المجتمعات القديمة ، وتطورت من جيل إلى جيل وتشبه القصص الشعبية إلى حد كبير ، وتتعامل مع الأبطال

والآلهة والمخلوقات الخارقة ، وعناصر خرافية ، وتفسيرات وشروح للظواهر الطبيعية ، لتمثل رموزاً بدائية في رؤية بدائية العالم ، وغالباً ما تربط الأسطورة بمحلية معينة أو شخص معين ، وتروى كموضوع تاريخي .

* اشتقاق derivation

صوغ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى ، وحسب قوانين الصرف .

أصالة originality

- 1- التميز بالابتكار والجودة وعدم التقليد .
 - 2- القدرة على التعبير بطريقة فردية مستقلة خلاقة .
- (كان كل مانصبو إليه هو أن يكون مبلغ أصالتنا احتواء أعمالنا على قدر من الطعم الخاص والرائحة التي تنم علينا ، مع قدر من الإتقان الفني يشهد لنا به الغير) .
- (عياد ، مذاهب ، ص 77) .

اطناب periphrasis

- زيادة اللفظ على المعنى لفائدة .
- ومن غايات الإطناب :
- 1- ذكر الخاص بعد العام : كقوله تعالى : «تنزل الملائكة والروح فيها» (سورة القدر آية 4) والروح هو جبريل عليه السلام .
 - 2- الإيضاح بعد الإبهام ، كقوله تعالى : (وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين) (سورة الحجر 66) فإن قوله تعالى أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين «لإيضاح الإبهام في اللفظ الأمر .
- وهناك غايات أخرى للإطناب مثل التكرار لداع ، وذكر العام بعد الخاص ،

والإيغال والاحتراس . الخ .

* إعراب parsing

- 1- تغيير يطرأ على أواخر الكلمات في اللغة العربية من نصب ورفع وجر وجزم حسب قواعد النحو العربي .
- 2- وصف الكلمة نحويًا بذكر قسمها من أقسام الكلام وشكلها الصرفي وعلاقتها النحوية .

* اعراب expression

إظهار شعور ما أو رأي بالكلمات أو الفن أو الموسيقى أو الحركات أو البيانات الخ .

* اغرابية exoticism

- 1- النزوع إلى تبني الأمور الغريبة كأن تكون أجنبية غير مطبوعة .
- 2- ما هو مدهش فاتن غير عادي في مظهره وأثره .
- 3- أي شيء غريب كأن يكون كلمة أو مصطلحاً .

* افتتاح prologue

خطاب تقديمي غالباً ما يكون شعراً يقرأه ممثل قبل عرض المسرحية ليعطي فكرة للمشاهدين عن أهمية المسرحية .

* افروديت Aphrodite

في الأساطير اليونانية آلهة الحب والجمال ، ويمثلها الآلهة فينوس عند الرومان .

* أفلاطونية Platonism

1- فلسفة الفيلسوف اليوناني أفلاطون (428 ؟ - 347 ق م) وهو تلميذ الفيلسوف اليوناني سقراط .
وأشهر نظرياته هي نظرية المثل ، ويؤمن فيها بوجود عالمين ، الأول عالم الواقع المحسوس الذي نعيش فيه ، وأن كل ما هو موجود في هذا العالم ليس الا ظلالاً ومحاكاة وتقليداً للحقائق الثابتة ، والموجودات الأصلية في العالم الثاني وهو عالم المثل .

وفي الأدب ، شدد أفلاطون على موضوع الالهام عند الشاعر ، فهو انسان يختلف عن بقية الخلق الفاني ، وأن «الموزية» The Muse - إحدى الآلهات حاميات الشعر والفنون - تزوره ، لذا فللشاعر قوى نبوئية كهانية ، وحين ينظم الشاعر شعره يكون في حالة علو وصفاء تحت تأثير ذلك كله نتيجة لنفحة من روح الله .

وكان لمفهوم الحب الأفلاطوني - الحب المثالي العذري - إحياء وأزدهار في العصر الرومانتيكي ، فوجد ذلك في أعمال الشعراء شيلي ووردز ورث وبليك ، والألماني هلدلين وولاس ستيفنس ، وكان لترجمة بنجامين ججوت لافلاطون عام 1871 أثر كبير على القراء باللغة الإنجليزية في سائر أوروبا .

* اقتباس adaptation

- 1- تضمين المؤلف نصاً لمؤلف آخر حرفياً بدون تغيير ، وهنا يجب أن يضعه بين علامتي تنصيص ، ويشير إلى مصدره في هامش الصفحة .
- 2- تحويل عمل فني أو أدبي ما من شكل أدبي أو فني إلى آخر كتحويل الفلم إلى مسرحية أو الرواية إلى فيلم .

* أقصوه short story

قطعة من النثر الخيالي الموجز أقصر بكثير من الرواية ، وتركز على حدث أو

موقف واحد، وغالباً ما تكون شخصياتها قليلة، والخلاف كبير بين النقاد على طبيعة فنون القص وتسمياتها، فهناك من يعتبر الأقصوصة هي القصة القصيرة⁽¹⁾، وهناك من يفصلها عنها ليجعل الأقصوصة أقصر من القصة القصيرة⁽²⁾، وفي المعاجم خلط عجيب محير بين تعريفات أنواع القص، لنتأمل مثلاً ما يقوله الناقد ليون ديكنسون (راجع المواد قصة، رواية: في كتابه: Aguide to Literary study ص 32 ما ترجمته).

يصنف القص عادة حسب الطول: الرواية، الرواية القصيرة، Novelette، والقصة القصيرة الطويلة the lony short stoy والقصة القصيرة، والقصة القصيرة القصيرة (short short story).

«ولكن العمل القصصي لا يستوي حتى تتوافر له عناصر بذاتها، فهناك حوادث وأفعال تقع لأناس أو تحدث منهم: وبذلك يوجد العنصر الثاني وهو عنصر الشخصية، ووقوع الحادثة لا بد أن يكون في مكان وزمان، وهذا هو العنصر الثالث، ثم هناك الأسلوب الذي تسرد به الحادثة، والحديث الذي يقع بين الشخصيات، والعنصر الأخير هو الفكرة أو وجهة النظر؛ فكل قصة تعرض بالضرورة وجهة نظر في الحياة وبعض مشكلاتها» (عز الدين إسماعيل - الأدب وفنونه، 184).

* إقليمية Regionalism

نزعة بعض الكتاب لجعل انتاجهم يدور حول منطقة محددة وأنماط العيش فيها ومزايها، تقدم على أنها تؤثر في حياة السكان وشخصياتهم وثوراتهم. تختلف الإقليمية عن المحلية (راجع مادة محلية) في أن المحلية تسعى لاستكشاف الوضع الجديد غير المألوف للعمل الأدبي أو لحفظ سجل وافٍ لمكان

(1) جبور عند النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط2 / 1984، بيروت.

(2) مجدي وهبه، معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، 1974.

يتغير أو يضمحل ويفنى ، في حين أن الأدب الإقليمي يرى في كل إقليم عوامل وظروف تعمل بعمق في حياة الناس ، لذا تنتج نماذج ثقافية مختلفة وشخصيات مختلفة عن بقية الأقاليم ، فيهتم هؤلاء بالريف كمنطقة إيجابية شاعرية افضل بكثير من حياة المدن المليئة بدخان المصانع والزحام .
من أعلام هذا اللون الروائي الإنجليزي ارنولد بينيت (1867 - 1931) والروائي الإنجليزي توماس هاردي (1840 - 1982) والروائي الفرنسي بلزاك (1799 - 1850) والروائي الروسي شيخوف (1860 - 1904) .

* إقواء irregular rhyme

هو من عيوب النفاية ، أختلاف المجرى أي حركة الروي المطلق بكسر وضم ، كقول النابغة الذبياني :

أمن آل مية رائح أو مفتدي

عجلان ذا زاد وغير مزود .

زعم البوارح أن رحلتنا غداً

ويذاك خبرنا الغراب الأسود .

فالعيب هنا هو أن الروي المطلق في القصيدة هو الكسر إلا في البيت الثاني المنتهي بكلمة «الأسود» وقد اختلف من كسر إلى ضم .

* التزام commitment

إعتبار الكاتب أو الفنان انتاجه بالضرورة لخدمة برنامج سياسي أو اجتماعي أو مجموعة من المعتقدات ، وليس من أجل تحقيق غاية أدبية أو نفسية بحتة .

(وقد ظهرت دعوة «التزام الشاعر» في فرنسا بتأثير الواقعية الاجتماعية الجديدة حوالي عام 1935 ، وكان في تفاصيلها صدى مباشراً لأداء «ماياكوفسكي» الذي دعا إلى أن الشرط الأساس لنتاج الشاعر هو ظهور مسألة